The Extent to Which Palestinian News Agencies Are Influenced by Israeli Media From Palestinian Journalists' Perspective

Yousef Abdallah Shakarnah
Communication, and MediaArab American University
shakarnah@gmail.com

Received:15/8/2024 Accepted:9/3/2025

Abstract:

This study aims to examine the extent to which Palestinian news agencies are influenced by Israeli media and to investigate the reasons that drive these agencies to rely on Israeli sources. It also seeks to identify the methods Palestinian news agencies use to relay information from Israeli media, categorize the types of information transfer, and assess the impact of these practices on Palestinian agencies. The researcher employed a quantitative approach using a questionnaire as a data collection tool, which was administered to a sample of 100 Palestinian journalists in the West Bank, representing the study population. The study's findings confirmed the main hypothesis that Palestinian news agencies regard Israeli media as a primary source of news. It was found that the main reason behind this reliance on Israeli media is the strength of the Israeli media machinery, the scarcity of Palestinian sources, and the weaknesses in Palestinian media. The results showed that the most commonly used method by these agencies was the rephrasing of terms, and that relaying information from Israeli media has affected Palestinian news agencies, creating a space for the transmission of the Israeli narrative.

Keywords : Media, News agencies, Journalists.

مدى تأثر وكالات الأنباء الفلسطينية بالإعلام الإسرائيلي من منظور الصحفيين الفلسطينيين

يوسف عبد الله شكارنة
العلاقات العامة والإعلام والاتصال
الجامعة العربية الامريكية
shakarnah@gmail.com

الاستلام :2024/8/15 القبول : 2025/3/9

الملخص:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى مدى تأثر وكالات الأنباء الفلسطينية بالإعلام الإسرائيلي، ورصد الأسباب التي تدفع الوكالات إلى اللجوء للمصادر الإسرائيلية. كما تسعى لتحديد أساليب نقل المعلومات من الإعلام الإسرائيلي من قبل الوكالات الفلسطينية، وتحديد أنواع هذا النقل وتقييم آثاره عليها. اعتمد الباحث على المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث طبّقت على عينة من الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وعددهم (100) صحفي يمثلون مجتمع الدراسة. وأكدت نتائج الدراسة صحة الافتراض الرئيسي الذي يشير إلى اعتبار وكالات الأنباء الفلسطينية الإعلامَ الإسرائيلي مصدرًا أساسيًّا للأخبار. وتوصلت الدراسة إلى أنّ السبب الرئيسي لنقل وكالات الأنباء عن الإعلام الإسرائيلي، يعود إلى قوة الآلة الإعلامية الإسرائيلية، وشحّ المصادر الفلسطينية، وضعف الإعلام الفلسطيني. وأظهرت النتائج أنّ أسلوب إعادة صياغة المصطلحات كان الأكثر استخدامًا من قبل الوكالات، وأنّ النقل من الإعلام الإسرائيلي أثر على وكالات الأنباء الفلسطينية؛ مما أتاح مساحة لتمرير الرواية الإسرائيلية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الاسرائيلي، وكالات الانباء، الصحفيين.

المقدمة:

تضطر وكالات الانباء الفلسطينية إلى نقل الأخبار حول الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وداخل الخط الأخضر عن الإعلام الإسرائيلي، الذي يعدّ مصدرًا أساسيًّا للمعلومات من تصريحات السياسيين ومسؤولي الجيش الإسرائيلي، ومعلومات الأنشطة العسكرية في المناطق المحتلة، ويعزى ذلك إلى سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، وصعوبة وصول الصحفيين الفلسطينيين إلى المناطق التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية، وتلجأ الوكالات الفلسطينية إلى المصادر الإسرائيلية وما تنشره مواقعها، التي تتحكم في سياق الخبر وأسلوب تحريره.

وتكمن خطورة نقل الأخبار عن وسائل الإعلام الإسرائيلية، كونها تابعة بشكل مباشر للمؤسسة الأمنية والعسكرية، وهي بالتالي تخضع لعمليات "حارس البوابة"، المتمثلة بانتقاء الأخبار، والتعتيم على نشرها حول أحداث معينة، خاصّة تلك المتعلقة بنشطاء فلسطينيين (Masalmeh, 2015)، أو ذات علاقة بالمقاومة الفلسطينية، والمرتبطة بنشاطات الجيش الإسرائيلي واقتحاماته واعتداءاته، تلكم الخاصّة بالوضع الداخلي الإسرائيلي.

إذ تسعى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إلى التعظيم من شأن نشاطها وتحركات وحداتها المختلفة، أو تعمل على عدم نشر معلومات خاصّة غير معنية بنشرها، وهي بالتالي عملية انتقائية (Omari, 2020).

مشكلة الدراسة:

تعتمد وسائل الإعلام الفلسطينية على المعلومات والأخبار المنشورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، حول الأحداث الجارية في الأراضي المحتلة، دون القدرة على التحقق من مصداقيتها، والأهداف الكامنة وراء نشرها، خاصّة أنّ الإعلام الإسرائيلي يرتبط أمنيًّا بسياسات المؤسسة العسكرية والحكومة الإسرائيلية. وتتمثل مشكلة الدراسة في تدافع وكالات الإعلام الفلسطينية على ترجمة الأخبار الإسرائيلية ونشرها؛ ممّا يسهم في نقل ما ترغب المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بإبرازه حول القضايا المتطورة يوميًّا في الأراضي المحتلة، التي تهمّ المتابع الفلسطيني بالدرجة الأولى. ويؤدي ذلك إلى تمكين أهداف الإعلام الإسرائيلي في توجيه الجمهور نحو أخبار معينة على حساب أخرى؛ لذا تأتي هذه الدراسة لترصد مدى اعتماد وكالات الأنباء الفلسطينية على الإعلام الإسرائيلي كمصدر للأخبار، وتحليل الأسباب التي تدفعها إلى ذلك، وتأثير هذا الاعتماد على المحتوى الإعلامي الفلسطيني.

أهداف الدراسة:

1. رصد أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي.
2. تحديد أساليب النقل التي تعتمد عليها وكالات الأنباء الفلسطينية في نقلها عن الإعلام الإسرائيلي.
3. التعرف إلى نوعية الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي.
4. تقييم آثار تناقل المعلومات التي ينشرها الإعلام الاسرائيلي من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا الدراسة في تناولها مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، ولفت انتباه الصحفيين إلى ضرورة توخّي الحذر والدقة عند النقل عن الإعلام العبري، وإعادة صياغة المصطلحات، وبناء المادة الصحفية بشكل لا يخدم الرواية الأمنية والعسكرية الإسرائيلية.

تساؤلات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن سؤالها الرئيس: إلى أيّ مدى تتأثر وكالات الأنباء الفلسطينية بالأخبار المنقولة عن الإعلام الإسرائيلي من منظور الصحفيين الفلسطينيين.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما هي أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي؟
2. ما هي أساليب النقل التي تعتمد عليها وكالات الأنباء الفلسطينية في نقلها عن الإعلام الإسرائيلي؟
3. ما هي نوعية الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي؟
4. ما الآثار الناتجة عن نقل المعلومات التي ينشرها الإعلام العبري من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية؟

فروض الدراسة:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$)، في مدى تأثر وكالات الأنباء الفلسطينية بالأخبار المنقولة عن الإعلام الإسرائيلي، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى للمتغيرات الديمغرافية، وهي: (الجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى العلمي، وطبيعة العمل، والخبرة العملية).

الإطار النظري للدراسة:

اعتمد الباحث على نظريتي "حارس البوابة"، و"السلطة"، في الإطار النظري للدراسة. وتشير نظرية "حارس البوابة" في علم الاتصال إلى وجود بوّابات تتحكم في وصول المعلومات والموارد في المجتمع. حيث يقوم حراس البوابة، سواء أكانوا أفرادًا أم مؤسسات، باتّخاذ قرارات بشأن السماح بمرور المعلومات، أو تعديلها، أو منعها. وتوضح هذه النظرية كيفية التحكم في انتقال المعلومات وتأثيرها في المجتمع، وتُستخدم لشرح دور وسائل الإعلام، ووسائل الاتصال الأخرى، في تحديد ما يتم نقله وما يتم تجاهله (Shoemaker, 1996).

وفقًا لنظرية "حارس البوابة"، تُطبَّق آليات التحكم في الوصول إلى المعلومات والموارد؛ لضمان وصولها إلى الأشخاص المناسبين، واستبعاد الأشخاص غير المؤهلين أو غير المرغوب فيهم. ويُعتبر الحارس هنا مسؤولًا عن تحديد المعايير التي يجب تلبيتها للوصول إلى المعلومات، ويمكن أن تكون حواجز البوابة قوانين وسياسات، أو هياكل اجتماعية، أو وسائل الإعلام، حتى الفرد نفسه قد يكون حارسًا للبوابة في حالات معينة (Welbers, 2018).

يستند الإعلام الإسرائيلي إلى المصادر الحكومية والعسكرية الرسمية، حيث يمارس الإعلام الإسرائيلي دور التابع للمؤسسة الأمنية، وينشر ويعالج ما يتناسب مع الرواية الإسرائيلية، وهذا السلوك ينطبق عليه نظرية "حارس البوابة". حيث تُقدّم المصادر العسكرية المعلومات والتحليلات المتعلقة بالأحداث العسكرية والأمنية في إسرائيل والمنطقة المحيطة (Omar, 2014).

تمرّ هذه المعلومات عبر بوابات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فتمرّر ما يتناسب مع سياساتها، أو تقتطع أجزاءً معينة إمّا بالحذف، أو الإنكار، أو التهميش؛ لأجزاء أخرى بطرق غير مباشرة، خاصّة خلال تصاعد الصراع، وصولًا إلى الرواية التي تريد المؤسسة توجيهها أو تكثيف نشرها، مثل: أنشطة الجيش، والعمليات العسكرية الناجحة التي يقوم بها للتعبير عن إنجازاته الميدانية (Abu Arqoub, 2015).

- **نظرية السلطة:** هي نظرية معيارية للاتصال الجماهيري، تؤكد على دور وسائل الإعلام في تعزيز مصالح الدولة. وترى هذه النظرية أنّ وسائل الإعلام يجب أن تكون تحت سيطرة الحكومة؛ لضمان استخدامها في تعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار والأمن (Hanusch, 2019).

تستند النظرية السلطوية لوسائل الإعلام، إلى افتراض أنّ الجمهور غير قادر على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القضايا السياسية المهمة. ونتيجة لذلك، يجب على الحكومة أن تؤدّي دورًا في تشكيل الرأي العام من خلال وسائل الإعلام، ويمكن القيام بذلك من خلال الرقابة، والدعاية، واستخدام وسائل الإعلام المملوكة للدولة (Lee, 2020).

وقد انتُقدت النظرية السلطوية لوسائل الإعلام؛ لقدرتها على قمع المعارضة، وتقييد حرية التعبير، ومع ذلك، لا تزال تُعد نموذجًا شائعًا في العديد من البلدان الاستبدادية حول العالم. ويُعتبر الإعلام الإسرائيلي تابعًا للمؤسسة الأمنية، وتظهر هذه التبعية في الحكومات المتعاقبة والمؤسسات السياسية في إسرائيل. وتتأثر تغطية الأخبار والرواية

المنشورة بالأجندة السياسية والأهداف الحكومية، وهذه الرواية مصدّقة ومعتمدة لدى الإعلام الإسرائيلي، بغض النظر عن وجود مصادر أخرى، حيث تخضع الرسائل والمضامين في الإعلام الإسرائيلي لسيطرة المنظومة الأمنية، ويُعدّ إعلامًا موثوقًا لدى الجمهور، فعند استقاء الأخبار، يعود الجمهور إلى المصادر الرسمية (Ali, 2015).

تبعًا لنظرية السلطة، ومراعاة لإجراءات حارس البوابة، فإنّ الإعلام الإسرائيلي يهمّش بعض الأحداث بشكل مقصود، ويضخّم أحداثًا أخرى؛ ممّا يجعله إعلامًا انتقائيًا، مباشرًا، وموجهًا (Hassouna, 2018). على سبيل المثال، يتجنب الإعلام نشر تقارير عن بعض الأحداث، أو ما يسميه "أعمال شغب"، ويحارب المحتوى الفلسطيني حتى على منصات التواصل الاجتماعي، حتى لا يُسلَّط الضوء على هذه الأحداث؛ ممّا يخلق انطباعًا في المجتمع الإسرائيلي بأنّ الأمور طبيعية، وهو عكس ما يُروَّج عند تكثيف نشر المعلومات الأمنية المتعلقة بعمليات الجيش (Jammal, 2005).

التعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة:

1. **الإعلام الإسرائيلي:** هو وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة التي تعمل لصالح اسرائيل، وتكون جماهيرية، أو حزبية، أو خاصة، وتعددية في القضايا الداخلية، وتتبع للمؤسسة الأمنية والعسكرية، لذلك تعتمد على الدعاية السياسية بشكل رئيس في تغطيتها للقضايا التي تخصّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (Al-Nirab, 2010).
2. **وكالات الأنباء:** هي الجهة الإعلامية المسؤولة عن جمع الأخبار بأشكالها المختلفة، مكتوبة، أو مصورة، أو رقمية من مصادرها المباشرة، من خلال شبكة مراسلين في مناطق مختلفة، تعمل على تحرير هذه المواد الخبرية، وتوفيرها للمؤسسات الإعلامية المتعاقدة معها (Shaker, 2008).
3. **الصحفي:** الصحفي هو محترف يتولى جمع المعلومات ذات الأهمية للجمهور، والتحقق من صحتها، وتحليلها، ونشرها (Saber, 2019)، ويُعد هذا الدور جوهريًّا في إطلاع المجتمع على الأحداث والحقائق والأفكار والقضايا التي تؤثر في حياة الناس ومجتمعاتهم. ويعمل الصحفيون ضمن إطار أخلاقي صارم يقوم على الدقة، والحياد، والمصداقية؛ ممّا يضمن أن تكون المعلومات التي يقدمونها في خدمة المصلحة العام. (Ananian-Welsh, 2022).

الإعلام الإسرائيلي.

النشأة والتحول:

يعود تاريخ الإعلام الإسرائيلي إلى ما قبل قيامها، حيث أدّت الصحف دورًا مهمًّا في تعزيز الأيديولوجية الصهيونية، وحشد الدعم لتأسيس الحركة اليهودية. وبعد تأسيس إسرائيل عام (1948)، استمرّ الإعلام في أداء دور مهم في تشكيل الرأي العام، وأنشأت الحكومة شبكة إذاعية وتلفزيونية مملوكة للدولة (Avital, 2002). وقد ظهرت في فلسطين مجموعة من الصحف والمجلات منذ العهد العثماني وحتى عام (1948)، وكانت من أوائل الصحف العبرية "هلفنون"، و"حفتسيلت" اللتين ظهرتا في عام (1863)، ولكن أغلقتا لاحقًا لعدم توفر التراخيص اللازمة (Sheikh, 2015).

وخلال فترة الانتداب البريطاني (1918 – 1948)، ظهرت صحف عبرية جديدة مثل: "هآرتس" عام (1919)، وهي من أقدم الصحف العبرية. ومع تزايد موجات الهجرة اليهودية، ظهرت العديد من الصحف الحزبية مثل: "جروزاليم بوست" (1932)، و"يديعوت أحرونوت" (1939)، و"معاريف" (1948) (Al-Naami, 2019).

مبادئ الإعلام الإسرائيل وسماته:

يركز الإعلام الإسرائيلي على تكرار المعلومات؛ بهدف المبالغة فيها وتحويلها إلى حقائق، ويعتمد على متحدثين رسميين بجميع اللغات، كما يستغل "العداء للسامية" للرد على كل من ينتقد إسرائيل. ويتميز الإعلام الإسرائيلي بترسيخ صورة "إنسانية إسرائيل" (Masalmeh, 2015)، والتأكيد على أنّها تتجنب الخسائر بنشر أرقام غير دقيقة عن الأضرار. ويتبع سياسة إلقاء اللوم بشكل دائم على الخصوم، فيما يتعلق بالقرارات السياسية والعسكرية (Saad Lateef, 2021) .

- **مستويات الإعلام الإسرائيلي:**

يقسم الإعلام الإسرائيلي إلى ثلاثة مستويات رئيسية:

1) **المستوى الأول:** الإعلام الرسمي الذي تتبنّاه الدولة، ويركز على تعزيز صورة الفلسطيني كعدو.
2) **المستوى الثاني:** تبنّي خطاب يتظاهر بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكنه غامض وغير واضح المصدر.
3) **المستوى الثالث:** يعترف بحقوق الفلسطينيين ويعارض التيار الرسمي، وهو غالبًا ما يُتبنى من قبل اليسار الإسرائيلي، واتجاهات سياسية ودينية مختلفة (Awwad, 2006).

وظيفة الإعلام الإسرائيلي:

يعمل الإعلام الإسرائيلي وفقًا لقانون الإذاعة والتلفزيون، ويركز على تعزيز الطابع الصهيوني لإسرائيل، ويسلط الضوء على إبداع الشعب اليهودي وإنجازاته، كما يهدف إلى تعزيز الانتماء اليهودي والثقافة اليهودية عالميًّا (عوض، 2006). ويبثّ الإعلام الإسرائيلي برامج باللغة العربية للتواصل مع الجمهور العربي، ويدافع عن السياسات الإسرائيلية، بما فيها الاستيطان والنشاطات العسكرية (Palestinian Information Center – Wafa, 2005).

وكالات الانباء الفلسطينية.

المفهوم والاهتمامات:

وكالات الأنباء العاملة في فلسطين هي مؤسسات إعلامية، تعمل على جمع الأخبار وتوزيعها على مستوى واسع للجمهور المحلي

والعالمي (Al–Hamzi, 2018). وتعدّ وكالات الأنباء ذات أهمية كبيرة في نقل الأحداث والمعلومات، وتوفير تغطية صحفية للشؤون المحلية والقضية الفلسطينية على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يشمل الأحداث في إسرائيل، وانعكاساتها على الحالة الفلسطينية. وتتوزع وكالات الأنباء الفلسطينية حسب تقسيمات جغرافية، سواء في الضفة أم غزة، وأيضًا حسب توجهاتها السياسية وانتماءاتها الفصائلية (Shaker, 2008).

اهتمام الإعلام الفلسطيني بالإعلام الإسرائيلي:

اهتمام وكالات الأنباء الفلسطينية بالإعلام الإسرائيلي ليس جديدًا؛ ففي بداية المقاومة الفلسطينية، كان الإعلام الفلسطيني يرصد الإعلام الإسرائيلي إمّا بدافع الفضول، أو على مبدأ "إعرف عدوك"، باعتباره كيانًا جديدًا من الضروري معرفة ما يحدث فيه. ولكن في السنوات الأخيرة، ومع انتشار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، "أصبح هناك هوس وانفجار" تجاه الإعلام الإسرائيلي، لأسباب تتعلق بقوته وقدرته على الوصول إلى معلومات لا تستطيع الوكالات الفلسطينية الوصول إليها، سواء أكانت معلومات أمنية، أم متعلقة بالسلطة الفلسطينية، أم بالفصائل الفلسطينية، أم بالأحداث في الضفة وغزة. وفي كثير من الأحيان، تقتصر مصادر وكالات الأنباء الفلسطينية على ما يُنقل عن الإعلام الإسرائيلي، ويعزى هذا الاهتمام أيضًا إلى ترسخ وعي الجمهور الفلسطيني بأنّ ما يحدث في إسرائيل، ينعكس بشكل مباشر على الحالة الفلسطينية في مختلف القضايا، كالوضع الاقتصادي، وحرية الحركة والتنقل، وقضايا الأسرى، وغيرها من القضايا (Mansour, 2023).

تسابقت وكالات الأنباء الفلسطينية في تخصيص مساحات في مواقعها للترجمة من الإعلام العبري تحت أسماء مثل: "شؤون إسرائيلية"، و"أخبار فلسطين 48"، و"الإعلام العبري"، و"الأخبار العبرية"، و"إسرائيليات". ومن الطبيعي أن ينشأ الاهتمام بما يرد في الإعلام الإسرائيلي، إلّا أنّ الضرر الذي قد ينشأ نتيجة الترجمة والنقل عن الإعلام الإسرائيلي في وكالات الأنباء الفلسطينية، يتطلب تحديد ما تتم ترجمته، ونقل طبيعة ما يُترجم، والمصطلحات المترجمة، وكذلك المصادر التي يتم الاعتماد عليها. إضافةً إلى ذلك، يجب التدقيق في لغة المعلومات المترجمة، وتحديد أولويات نشر الأخبار المترجمة، وفرز المفيدة من الضارة؛ لتوجيه الجمهور الفلسطيني بناءً على معايير متفق عليها، حيث إنّ عدم الالتزام بهذه المحددات قد يؤدي إلى فوضى في القضايا المطروحة (Mansour, 2023).

أبرز وكالات الأنباء الفلسطينية:

- **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا:**

أنشئت وكالة وفا بموجب قرار صدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام (1972)؛ لتكون منبرًا مستقلًا مهمته الأساسية التعبئة الإعلامية ضدّ الدعاية المعادية، ونقل المعلومات والأحداث اليومية الوطنية الفلسطينية المحلية، وما يخصّ الفلسطينيين في الشتات، وأية قرارات صادرة عن القيادة. وتعتني الوكالة بشكل خاص بما يتناوله الإعلام الإسرائيلي، وتُعدّ المصدر الرسمي للموقف الفلسطيني تجاه مختلف القضايا للصحافة المحلية والعربية والدولية Palestinian Information Center – Wafa, 2005).

- **وكالة معًا الإخبارية:**

وكالة غير ربحية تأسست عام (2002) بدعم من الممثلية الدنماركية والهولندية في السلطة الوطنية الفلسطينية خلال مرحلة تأسيسها. وتعتني الوكالة بتغطية التطورات في الشأن الإسرائيلي، حيث تقوم بترجمة مقتطفات من الصحافة العبرية وتقديمها للقراء باللغة العربية (Ma'an News Agency, 2005).

وتوجد كذلك وسائل إعلام أخرى مسجلة وغير مسجلة في وزارة الإعلام الفلسطينية تحت بند وكالة أنباء، تمارس نشاطها الإعلامي ضمن مواقع إلكترونية ذات نشاط محدود فيما يتعلق بالنشر، ولها أجندات وتوجهات متنوعة، مثل: وكالة وطن للأنباء، وكالة شاشة نيوز، وكالة فلسطين اليوم، وكالة الصحافة الفلسطينية، ووكالة سما الإخبارية.

أساليب النقل عن الإعلام الإسرائيلي:

النقل في وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي، يتضمّن النقل الحرفي وغير الحرفي والمجزأ من خلال عمليات الترجمة والاقتباس، ويهدف ذلك إلى توفير الأخبار والمعلومات الحديثة للجمهور الفلسطيني، حول الأحداث في إسرائيل في ظلّ ندرة أو شحّ المصادر الفلسطينية التي تمكن الوكالات من الوصول للمعلومات. وتقوم وكالات الأنباء بتقديم الأخبار والتقارير المنشورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية وتحليلها وتلخيصها، مع وضع الأحداث والتطورات في سياق فلسطيني، والإشارة إلى المصدر بشكل عام، مثل: "عن الإعلام الإسرائيلي"، أو بطريقة الاقتباس غير الحرفي (Masalmeh, 2015) كما تقوم وكالات الأنباء بعملية النقل المجزأ لمعلومات الإعلام الإسرائيلي، حيث تُحلّل المعلومات والتقارير المنشورة وتُقسّم إلى عناصر أو جوانب محددة. وباستخدام النقل المجزأ، يُسلط الضوء على القضايا والأحداث التي تهم القرّاء الفلسطينيين، حيث يتم اختيار أجزاء من المعلومات لتوجيه الاهتمام لقضايا معينة، وذلك وفقًا لسياسة وكالة الأنباء الفلسطينية، واهتماماتها الإعلامية، وتوجهاتها الصحفية (Karam, 2015).

دوافع النقل عن الإعلام الإسرائيلي:

يعتمد الإعلام الفلسطيني على الإعلام الإسرائيلي بشكل حتميّ؛ نظرًا لطبيعة العلاقة بين الجمهور الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي. ويعدّ الإعلام الإسرائيلي المصدر الرئيس للمعلومات حول العمليات العسكرية، حيث يتلقى تغطيته من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. ويسعى الإعلام الفلسطيني إلى الاستعاضة عن المصطلحات التي يستخدمها الإعلام

الإسرائيلي بمصطلحات بديلة، ويتعامل بحذر مع المعلومات لتجنب نقل الدعاية الإسرائيلية؛ ممّا يتطلب مهارة تحليلية ومهنية عالية، وهو ما قد تفتقر إليه بعض الوكالات لأسباب تتعلق بإمكانياتها ودوافعها لنقل الأخبار الإسرائيلية (Shakarnah, 2019).

ومن الأمثلة على التغطيات التي قامت وكالات الأنباء الفلسطينية بترجمتها ونقلها دوليًّا، قضية هروب الأسرى الستة من سجن جلبوع في عام (2021)، حيث ساهم النقل السريع في نشر الشائعات حول مكان تواجدهم؛ مما سهّل إعادة اعتقالهم، وكانت التغطية تتبع رواية الإعلام الإسرائيلي؛ مما ساعد على تعزيز دعاية المؤسسة العسكرية الإسرائيلية (Al-Arouri, 2022).

وتُظهر بعض حالات النقل المباشر من الإعلام الإسرائيلي، سواء بواسطة نشطاء أم مترجمين غير محترفين، نقصًا في المعرفة بأخلاقيات المهنة، حيث تُنقل الأخبار العبرية كما هي؛ مما ينقل الدعاية الإسرائيلية بشكل غير محسوب (Hamad, 2021)، ويُنظر بأنّ الإعلام الإسرائيلي يفتقر إلى الموضوعية، حيث يقوم بـ"أنسنة" القاتل ووصفه بالبطل، ويبثّ صورًا داعمة للمعتدين الإسرائيليين (Awwad, 2006).

ومن جانب آخر، يعتمد الإعلام الفلسطيني على الأخبار الإسرائيلية أحيانًا للحصول على وجهة نظر مختلفة حول الصراع؛ مما يساعد على فهم رؤية الإسرائيليين له (Elmasry, 2013)، يجدر بالذكر أنّ معظم الإعلام الفلسطيني يتبع جهات فصائلية؛ ممّا يؤثر على استقلاليته، ويدفعه للاعتماد على الإعلام الإسرائيلي في تغطية قضايا متعددة تتبناها الفصائل، مثل: استشهاد فلسطينيين يتبعون فصائل معينة، وعمليات الطعن، واعتقالات الجيش الإسرائيلي، وأخبار أخرى مرتبطة بالوضع الأمني (Sultan, 2011).

تأثير النقل عن الإعلام الإسرائيلي:

تتأثر الوكالات الفلسطينية بشكل واضح بالإعلام العبري فيما يتعلق بالأنشطة والعمليات الأمنية؛ من خلال نقل الأخبار التي تتصل بفصيل معين، بهدف المساهمة في رفع شعبية الحزب، والتركيز على "أهمية أنشطته كما يقول الإعلام العبري". لكن ذلك النقل يتأثر أحيانًا بالترجمة الفورية غير المضبوطة وفق معايير الإعلام الفلسطيني؛ ممّا لا يخدم هوية الخبر، أو الرسالة السليمة من حيث البناء والمعنى المستهدف للجمهور الفلسطيني (Shakarnah, 2019).

وفي هذا السياق، توجد أحداث تظلّ وقائعها مستمرة وتحظى بتغطية في الإعلام الإسرائيلي، وتخضع لعمليات انتقاء وإخفاء من قبل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، مثل: أحداث القدس والشيخ جراح (2021-2022)؛ حيث عمدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى بث أخبار تتعلق بأعمال الجيش الإسرائيلي وشرطة الاحتلال؛ للحدّ من "أعمال العنف" كما يسميها الإعلام الإسرائيلي في القدس وأحيائها (Shalash, 2021). كما يظهر الإعلام الإسرائيلي أنّ الحياة في القدس تسير بطبيعتها، من خلال تجاهل نشر أخبار عن أنشطة فلسطينية، مثل: الاعتصامات في حي الشيخ جراح، أو الاحتجاجات في شارع صلاح الدين ومنطقة باب العمود، أو اعتكاف المصلين داخل المسجد الأقصى. وفي المقابل، تُكثّف الأخبار المتعلقة بالتصدي للصواريخ الموجهة من غزة ردًّا على هذه الأحداث، مع تضخيم الحديث عن عظمة وكفاءة نظام القبة الحديدية، على الرّغم من فشلها في التّصدي الكامل لصواريخ المقاومة (Palestinian Information Center, 2014).

يستغلّ الإعلام الإسرائيلي، كونه إعلامًا موجَّهًا، ضعف وعي وكالات الأنباء الفلسطينية في اختيار هذه الأخبار بعناية قبل ترجمتها ونشرها، بحيث تترجم فقط ما يخدم القارئ الفلسطيني، دون نقل التوجيهات الخفية الكامنة في الأخبار الإسرائيلية للجمهور الفلسطيني. كما يتطلب الأمر التأكد من بناء الخبر ومضامينه، وعدم التسرع في ترجمة الأخبار ونقلها من الإعلام الإسرائيلي على اعتبارها "سبقًا" (Al-Nuaami, 2005).

تسهم كلّ هذه الظروف في استغلال مساحات الترجمة في وكالات الإعلام الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي التابع للجهات الأمنية الإسرائيلية، مثل: "الشاباك" جهاز الأمن العام، و"تساهل" جيش الدفاع الإسرائيلي، و"آمان" شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وذلك لإيصال رسائل ومضامين محددة إلى الجمهور الفلسطيني؛ مما يؤثر عليه نفسيًّا تجاه مواضيع معينة، أو يؤثر على معدلات التأييد في الشارع الفلسطيني تجاه الحكومة الفلسطينية أو رئاسة السلطة أو حزب معين.

الدراسات السابقة:

- **دراسة ماركوفيتش-إلفاسي، شافير، تسفاتي، وايمان، وولفسفيلد (2018) بعنوان: "التواصل السياسي والسياسة الإسرائيلية".**

تتناول الدراسة تفاعل التواصل السياسي مع المشهد الإعلامي في إسرائيل، ويستكشف الباحثون كيف يتم تشكيل التواصل السياسي في إسرائيل من خلال عوامل، مثل: محتوى وسائل الإعلام، والمناخ السياسي، ودور الإعلام في تعزيز السرديات السياسية أو تحدّيها. وتحلل الدراسة كيف تؤثر أشكال الإعلام المختلفة، بما في ذلك الإعلام التقليدي والإعلام الاجتماعي، في الرأي العام، والسلوك السياسي، ونتائج السياسات في إسرائيل، كما تبرز دور التواصل السياسي في تشكيل صورة إسرائيل محليًّا ودوليًّا.

- **دراسة محمد يوسف مسالمة (2015) بعنوان: "الآثار المعرفية والسلوكية للإعلام الإسرائيلي الموجه باللغة العربية على الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس خلال حربي 2012 و2014".**

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات فئة الشباب في فلسطين المعرضين للإعلام الإسرائيلي الموجه بالعربية، وتوضيح قوة الإعلام الإسرائيلي في خدمة الاحتلال، وتحييد رأي الشباب الفلسطينيين تجاه

مواضيع معينة، ومعرفة مضامين الإعلام المترجم عن الإعلام العبري. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، من خلال التحليل الإحصائي على عينة الدراسة باستخدام أداة الاستبانة والمقابلة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها: للإعلام الإسرائيلي الموجه بالعربية، من حيث تركزه على فئة الشباب عند نشر المعلومات عن خسائر المقاومة الفلسطينية في الحرب، تأثيرٌ على سلوك الاحتجاج والمواجهة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي.

- **دراسة سامح عبد الفتاح خضر (2011) بعنوان: "أداء الصحافة الإسرائيلية المكتوبة في الحروب: حرب لبنان الثانية نموذجًا".**

هدفت الدراسة إلى فحص ماهية الدوافع التي تعتمد عليها الصحافة الإسرائيلية، وتحليل ما تقدّمه خلال الحرب، وتبيان كيفية عمل الصحافة الإسرائيلية على توجيه الرأي العام، ومعرفة مدى التزامها بقانون الرقابة العسكرية فيما يجب نشره وما لا يجب نشره. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، من خلال تحليل مضامين الصحف الإسرائيلية خلال فترة الحرب، وخرجت الدراسة بعدّة نتائج من أهمها: أنّ الصحافة الإسرائيلية تبنّت بشكل واضح ما يقوله السياسيون الذين يدعون للحرب وما تقوله القيادة العسكرية، وسجلت موقفها المؤيد لتلك الأصوات، كما أنّها تعظم من شأن الجيش وأهدافه ووحداته وقادته بشكل كبير.

- **دراسة نسمة ياسر الشيخ علي (2015) بعنوان: "استخدام الجمهور الفلسطيني لوسائل الإعلام الإسرائيلية والإشباعات المتحققة منها، دراسة تطبيقية على حربي 2008-2012".**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام الإسرائيلية على المتلقي الفلسطيني خلال الحرب، من خلال قياس اعتماد الجمهور الفلسطيني على الأخبار القادمة من إسرائيل، ومعرفة نوع الوسائل التي يتابعها، بالإضافة إلى بيان مدى مصداقية هذه الوسائل بالنسبة للجمهور الفلسطيني. واعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح لمعرفة مدى متابعة المتلقي الفلسطيني للأخبار الإسرائيلية، وأي الوسائل يفضل متابعتها من خلال أداة الاستبانة والمقابلة الشخصية. وخرجت الدراسة بعدة نتائج من بينها: أنّ من بين الإذاعات الأكثر متابعة إذاعة "صوت إسرائيل"، وأنّ "القناة العاشرة" الإسرائيلية هي الأكثر متابعة من بين محطات التلفزة، وأنّ موقع "عرابيل" الإلكتروني هو الأكثر متابعة من بين المواقع الإلكترونية، كما أكدت الدراسة على وجود آثار بمستويات مختلفة تشمل: السلوك، والوجدان، والاكتساب المعرفي.

- **دراسة عمر أبو عرقوب (2015) بعنوان: "تغطية الإعلام الإسرائيلي لحرب غزة 2014: صحيفة يديعوت أحرونوت نموذجًا".**

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية عمل الإعلام الإسرائيلي، خصوصًا خلال الحرب. واعتمدت على أسلوب التحليل على عينة تتألف من (116) خبرًا مأخوذًا من صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإلكترونية، التي نشرت خلال أيام الحرب، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أنّ الإعلام الإسرائيلي يقدم أخبارًا مقنعة حول القضايا الإسرائيلية خلال الحرب، ويعتمد على المصادر الرسمية للمعلومات والروايات الصحفية، ويقدم إسرائيل للعالم على أنّها ضحية، كما وجدت الدراسة أنّ "يديعوت أحرونوت" وهي عينة الدراسة، لم تكن محايدة في تغطيتها، بل دعمت الحرب على غزة.

الدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الصحفيين في الضفة الغربية والمنتظمين بالعمل لعام (2024)، والمسجلين لدى نقابة الصحفيين الفلسطينيين والبالغ عددهم (2622) صحفيًّا وصحفية.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة باستخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة؛ لضمان تمثيل عادل لمجتمع الدراسة المتمثل في الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، المسجلين في نقابة الصحفيين الذين يبلغ عددهم وفقًا لقائمة النقابة المعلنة لعام (2023) حوالي (2622) صحفيًّا وصحفية.

وتُعدّ العينة العشوائية البسيطة من الأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على تمثيل دقيق للمجتمع المستهدف، حيث إنّ جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفون، وبينهم تجانس واضح؛ ممّا يحقق شروط اختيار هذه التقنية، حيث تمنح جميع أفراد المجتمع فرصة متساوية للاختيار (منصوري، 2017)، وقد وظّفت من خلال اختيار (100) صحفي وصحفية بشكل عشوائي، بحيث تضمّ العينة ممثلين عن الفئات الوظيفية الثلاث المستهدفة: (المحررين، والمعدّين، والمراسلين)؛ ممّا يسمح بالحصول على نتائج دقيقة وممثلة لمجتمع الدراسة، ويعكس تنوع الخلفيات والمستويات الوظيفية المختلفة ضمن النقابة

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، لقياس مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، وعرضت على عدد من الخبراء في مجال الصحافة والإعلام.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهجين الكمي والكيفي من خلال أداتي الاستبانة والمقابلة؛ وذلك لاستقصاء مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الإعلامي في جمع البيانات من مصادرها الأوليّة والثانويّة، واستخدام أداة المقابلة مع مختصّ للبنود التي ليس لها مرجعيات للاستشهاد بها، واعتماد هذا المنهج من أجل تحديد مشكلة البحث، وهي: الكشف عن تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية

من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، إلى جانب استخدام منهج البحث الكمي من خلال أداة الاستبانة.

المعالجة الإحصائيّة:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بإدخالها إلى الحاسوب، وقد أجريت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. كما فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى (α=0.05)؛ عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية: اختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

سلم المتوسط الحسابي

2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	عالية

الجدول (1): خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
النوع الاجتماعي	-		
ذكر	64	64.0	-
أنثى	36	36.0	
العمر	-		
من 20-29	20	20.0	-
من 30-49	75	75.0	
50 فأكثر	5	5.0	
المؤهل العلمي	-		
دبلوم	14	14.0	-
بكالوريوس	51	51.0	
ماجستير فأكثر	35	35.0	
نوع العمل	-		
رئيس تحرير	21	21.0	-
معد	17	17.0	
محرر	36	36.0	
مراسل	26	26.0	
الخبرة العملية	-		
أقل من 5 سنوات	14	14.0	-
من 5- أقل من 10 سنوات	32	32.0	
من 10- أكثر من 20 سنة	54	54.0	

صدق مقياس الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين، الذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليه عُدّلت أداة

الدراسة لتظهر بشكلها بشكلها الحالي، التي تتناول تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

ثبات أداة الدراسة:

حسب ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، وبحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكما هو واضح في الجدول (2).

الجدول (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة

المجالات	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي.	100	8	0.67
أساليب نقل الأخبار من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي.	100	4	0.33
نوعية الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي.	100	6	0.69
آثار نقل الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية.	100	7	0.87
الدرجة الكلية	**100**	**25**	**0.83**

تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.83)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

عرض النتائج وتحليلها:

- **أولًا: الإجابة على تساؤلات الدراسة.**
- **ثانيًا: فحص فرضيات الدراسة:** يتضمّن هذا القسم عرضًا كاملًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من صحة فرضياتها، باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

- **أولًا: الإجابة على تساؤلات الدراسة:**

السؤال الأول:

- ما مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (3).

الجدول (3): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي.	100	3.89	0.55
أساليب نقل الأخبار من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي.	100	3.59	0.55
نوعية الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي.	100	3.96	0.60
آثار نقل الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي من قبل وكالات الانباء الفلسطينية.	100	3.74	0.77
الدرجة الكلية	**100**	**3.82**	**0.44**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، أنّ مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين كان كبيرًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (3.82)، مع انحراف معياري بلغ (0.44).

السؤال الثاني:

- ما أهم أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي؟

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي مرتبة حسب الأهمية

الرقم	أسباب النقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q4	قوة الماكينة الإعلامية الإسرائيلية بالمقارنة مع الإعلام الفلسطيني.	4.26	0.91	كبيرة
q2	عدم قدرة الصحفي الفلسطيني على الوصول إلى مناطق الأحداث الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.	4.24	0.92	كبيرة
q3	امتناع بعض المسؤولين عن تقديم التصريحات للإعلام الفلسطيني.	4.11	0.95	كبيرة
q1	شحّ مصادر المعلومات الفلسطينية في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.	4.08	0.97	كبيرة
q5	مستوى ضخّ الأخبار في الإعلام الإسرائيلي معدّله عالٍ مقارنة مع الإعلام الفلسطيني.	3.97	1.02	كبيرة
q6	غياب المساءلة القانونية في حالة النقل عن الإعلام الإسرائيلي.	3.90	0.95	كبيرة
q8	الانجرار وراء المبالغة والتهويل والدعاية الإسرائيلية.	3.48	1.10	متوسطة
q7	كسل الصحفي الفلسطيني بالبحث عن المعلومات وإعداد تقارير صحفية.	3.12	1.14	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.89**	**0.55**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى أنّ درجة أسباب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.89). وكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي: "قوة الماكينة الإعلامية الإسرائيلية مقارنة بالإعلام الفلسطيني" بمتوسط حسابي مقداره (4.26)، تلتها الفقرة: "عدم قدرة الصحفي الفلسطيني على الوصول إلى مناطق الأحداث الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية"، بمتوسط حسابي مقداره (4.24)، وكانت أقلها شيوعًا الفقرة: "كسل الصحفي الفلسطيني في البحث عن المعلومات وإعداد تقارير صحفية"، بمتوسط حسابي مقداره (3.12).

ويُعزى سبب نقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار من الإعلام الإسرائيلي، إلى قوة آلتها الإعلامية؛ وذلك لاعتمادها إستراتيجيات محكمة منذ تأسيس وسائلها الإعلامية، التي في غالبيتها تتبع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. وتطبق ما يقرّه "حارس البوابة"، ووفقًا لنظرية حارس البوابة، تتحكم المؤسسات الإعلامية ذات السلطة في تدفق المعلومات عبر انتقاء الأخبار وفق أجندات وسياسات محددة؛ ممّا يمنحها القدرة على تشكيل الرأي العام. ويُعزز هذا النظام الإعلامي الإسرائيلي من خلال التمويل المستمر والدعم الحكومي؛ مما يوفر استقرارًا لا تتمتع به وكالات الأنباء الفلسطينية، ويعوق قدرتها على التطور.

السؤال الثالث:

- ما أهم أساليب نقل الأخبار من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي؟

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر أساليب نقل الأخبار من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي مرتبة حسب الأهمية

الرقم	أساليب النقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q10	تعيد وكالات الأنباء الفلسطينية صياغة المصطلحات الواردة في الاعلام الإسرائيلي.	3.75	0.94	كبيرة
q12	تنتقي وكالات الأنباء الفلسطينية أخبارًا حول مضامين محددة.	3.71	0.92	كبيرة
q11	تراعي وكالات الأنباء الفلسطينية وجوب الترجمة غير الحرفية لمعلومات الإعلام الإسرائيلي.	3.49	0.89	متوسطة
q9	تعتمد وكالات الأنباء الفلسطينية على النقل الحرفي عن الإعلام الإسرائيلي.	3.43	1.03	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.59**	**0.55**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى أنّ درجة أساليب نقل الأخبار من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.59). وكان أكثر المظاهر شيوعًا هو: "إعادة وكالات الأنباء الفلسطينية صياغة المصطلحات الواردة في الإعلام الإسرائيلي"، بمتوسط حسابي مقداره (3.75)، تلتها الفقرة: "تنتقي وكالات الأنباء الفلسطينية أخبارًا تتعلق بمضامين محددة"، بمتوسط حسابي مقداره (3.71)، ثمّ: "مراعاة وكالات الأنباء الفلسطينية ضرورة الترجمة غير الحرفية لمعلومات الإعلام الإسرائيلي"، بمتوسط حسابي مقداره (3.49)، وأخيرًا: "الاعتماد على النقل الحرفي عن الإعلام الإسرائيلي"، بمتوسط حسابي مقداره (3.43).

ويُعزى ارتفاع نسبة اعتماد وكالات الأنباء الفلسطينية على إعادة صياغة المصطلحات الواردة في الأخبار المنقولة عن الإعلام الإسرائيلي، إلى كون المصطلحات الواردة لا تتناسب مع السياق الفلسطيني، ولا تتواءم مع السياسة التحريرية للوكالات. ويرتبط هذا بوضوح بمفهوم "حارس البوابة"، حيث يؤدي حارس البوابة دورًا أساسيًّا في تنقية المعلومات وتكييفها بحيث تتوافق مع القيم التحريرية والسياسية للمؤسسة الإعلامية. كما أنّ مرور بعض المصطلحات الإسرائيلية قد يعود إلى قلة الدقة أو ضعف خبرة الصحفيين؛ ممّا يؤدي إلى إهمال متكرر، وضعف متابعة السياسة التحريرية.

أمّا بخصوص انتقاء المضامين، فيعود ذلك إلى حرص وكالات الأنباء الفلسطينية، على نقل الأخبار التي تهم الجمهور الفلسطيني بشكل خاص، حيث يختار حارس البوابة المواضيع الأكثر ارتباطًا بالواقع المحلي واهتمامات الجمهور.

السؤال الرابع:

- ما أهمّ أنواع الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي؟

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر نوعية الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	نوعية الأخبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q18	تنقل تصريحات المسؤولين الفلسطينيين، وأخبار الفلسطينيين بالضفة.	4.21	0.80	كبيرة
q15	تنقل وكالات الأنباء الفلسطينية تصريحات المسؤولين الإسرائيليين.	4.10	0.88	كبيرة
q13	تنقل وكالات الأنباء الفلسطينية الأخبار العاجلة من الإعلام الإسرائيلي كونه المصدر الأسرع في الوصول للمعلومات.	4.06	1.03	كبيرة
q16	تنقل وكالات الأنباء الفلسطينية تحليلات الصحفيين الإسرائيليين، أو مختصين عسكريين وسياسيين.	4.04	0.92	كبيرة
q14	تنقل وكالات الأنباء الفلسطينية المعلومات الأمنية في المناطق المحظورة عسكريا.	3.96	0.90	كبيرة
q17	تهتم وكالات الأنباء الفلسطينية بنقل أخبار المجتمع الإسرائيلي.	3.41	1.12	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.96**	**0.60**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى أنّ درجة نوعية الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء الفلسطينية عن الإعلام الإسرائيلي كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.96). وكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي: "نقل تصريحات المسؤولين الفلسطينيين وأخبار الفلسطينيين في الضفة الغربية"، بمتوسط حسابي مقداره (4.21)، تلتها الفقرة: "نقل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين"، بمتوسط حسابي مقداره (4.10)، في حين كانت أقلها شيوعًا: "اهتمام وكالات الأنباء الفلسطينية بنقل أخبار المجتمع الإسرائيلي"، بمتوسط حسابي مقداره (3.41).

ويُعزى سبب ارتفاع نسبة نقل وكالات الأنباء الفلسطينية لتصريحات المسؤولين الفلسطينيين الواردة في الإعلام الإسرائيلي، إلى ميل المسؤولين الفلسطينيين للتصريح للإعلام الإسرائيلي والأجنبي بشكل عام أكثر من الإعلام المحلي، وذلك لاعتقادهم أنّ هذا الإعلام يمتلك مصداقية أوسع وانتشارًا أكبر، بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ ضعف التواصل بين المسؤول الفلسطيني ووكالات الأنباء الفلسطينية؛ ممّا يدفع الوكالات الفلسطينية إلى الاعتماد على الإعلام الإسرائيلي كمصدر، أمّا نقل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، فيعود إلى اهتمام الوكالات الفلسطينية بتوجهاتهم السياسية، وتأثير تصريحاتهم على الحياة اليومية للجمهور الفلسطيني.

ويتجلى في هذا السياق دور "حارس البوابة" بوضوح، حيث يختار الصحفيون الأخبار والتصريحات التي يرون أنّها تتناسب مع اهتمامات الجمهور الفلسطيني، وتلبي احتياجاتهم المعلوماتية. ويقوم حارس البوابة في وكالات الأنباء الفلسطينية، بتصفية المحتوى ونقله بانتقائية؛ لضمان تزويد الجمهور بالأخبار ذات الصلة، والتأثير المباشر على حياتهم.

السؤال الخامس:

- ما أهم آثار نقل الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي من قبل وكالات الانباء الفلسطينية؟

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر آثار نقل الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q19	يؤدي النقل عن الإعلام الإسرائيلي إلى مزيد من الترويج للرواية الإسرائيلية.	4.19	0.94	كبيرة
q20	يتسبب النقل عن الإعلام الإسرائيلي بتمرير مصطلحات إسرائيلية لا تنسجم مع الهوية الوطنية الفلسطينية.	4.07	0.92	كبيرة
q25	يسهم في نشر الأخبار الكاذبة والمضللة والشّائعات.	3.90	0.96	كبيرة

q23	إغراق وكالات الأنباء الفلسطينية بمعلومات أمنية موجهة من الإعلام الإسرائيلي.	3.73	0.98	كبيرة
q21	يجعل النقل عن الإعلام الإسرائيلي من وكالات الأنباء الفلسطينية بوقًا للإعلام الاسرائيلي.	3.53	1.06	متوسطة
q24	يحرف النقل عن الإعلام الإسرائيلي البوصلة عن الاهتمام بمواضيع أو أحداث مهمة.	3.48	1.07	متوسطة
q22	يساهم النقل عن الإعلام الإسرائيلي في "الهزيمة النفسية" للفلسطينيين.	3.34	1.15	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.74**	**0.77**	**كبيرة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى أنّ درجة آثار نقل الأخبار عن الإعلام الإسرائيلي من قبل وكالات الأنباء الفلسطينية، كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.74). وكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي: "أن النقل عن الإعلام الإسرائيلي يؤدي إلى مزيد من الترويج للرواية الإسرائيلية"، بمتوسط حسابي مقداره (4.19)، تلتها الفقرة: "أنّ النقل يتسبب بتمرير مصطلحات إسرائيلية لا تنسجم مع الهوية الوطنية الفلسطينية"، بمتوسط حسابي مقداره (4.07)، بينما كانت أقلها شيوعًا هي: "أنّ النقل عن الإعلام الإسرائيلي يساهم في "الهزيمة النفسية" للفلسطينيين"، بمتوسط حسابي مقداره (3.34).

ويعود ارتفاع عملية الترويج للرواية الإسرائيلية، إلى أنّ جمهور وكالات الأنباء الفلسطينية، يختلف تمامًا عن جمهور الإعلام الإسرائيلي؛ ممّا يؤدي إلى انتشار الرواية الإسرائيلية بشكل أوسع في المجتمع الفلسطيني، أمّا بالنسبة لضعف تأثير النقل على "الهزيمة النفسية" للفلسطينيين، فيُعزى ذلك إلى وعي الجمهور الفلسطيني بأساليب التضليل والشائعات التي يستخدمها الإعلام الإسرائيلي.

يتضح من هذا السياق دور "حارس البوابة"، حيث يُفترض بالصحفيين في وكالات الأنباء الفلسطينية، اختيار الأخبار والمصطلحات التي تتواءم مع الهوية الوطنية الفلسطينية، وتجنب الترويج غير المباشر للرواية الإسرائيلية. ومن خلال تطبيق مبادئ حارس البوابة، يمكن لوكالات الأنباء الفلسطينية الحد من تمرير المحتوى والمصطلحات التي تخدم الأجندة الإسرائيلية؛ ممّا يسهم في الحفاظ على الهوية الفلسطينية، وتعزيز مصداقية الوكالات الإعلامية المحلية.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحّة الفرضية السابقة، استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	64	3.85	0.44	98	0.923	0.358
أنثى	36	3.76	0.44			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير الجنس، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف الجنس، وذلك كما هو واضح من الجدول السابق.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير العمر. وللتحقق من صحة الفرضية السابقة؛ استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير العمر، **وذلك كما هو واضح في الجدول (9).**

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.102	2	0.051	0.256	0.775
داخل المجموعات	19.355	97	0.200		
المجموع	**19.457**	**99**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير العمر، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية وعلى اختلاف العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول (10).

الجدول (10): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 20–29	20	3.77	0.47
من 30–49	75	3.82	0.44
50 فأكثر	5	3.92	0.32

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من صحة الفرضية السابقة؛ استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.676	2	0.338	1.746	0.180
داخل المجموعات	18.781	97	0.194		
المجموع	**19.457**	**99**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية، على اختلاف المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

الجدول (12): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	14	3.65	0.46
بكالوريوس	51	3.89	0.42
ماجستير فأكثر	35	3.79	0.44

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير نوع العمل. وللتحقق من صحة الفرضية السابقة؛ استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير نوع العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير نوع العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.561	3	0.187	0.950	0.420
داخل المجموعات	18.896	96	0.197		
المجموع	19.457	99			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير نوع العمل، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية، على اختلاف نوع العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير نوع العمل

نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
رئيس تحرير	21	3.68	0.34
معد	17	3.86	0.43
محرر	36	3.88	0.47
مراسل	26	3.82	0.46

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير الخبرة العملية.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة؛ استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير الخبرة العملية، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

الجدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الخبرة العملية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.312	2	0.156	0.790	0.457
داخل المجموعات	19.145	97	0.197		
المجموع	19.457	99			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في مدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، تعزى لمتغير الخبرة العملية، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابية، على اختلاف الخبرة العملية، وذلك كما هو واضح في الجدول (16).

الجدول (16): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير الإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الخبرة العملية

الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	14	3.68	0.55
من 5- أقل من 10 سنوات	32	3.83	0.44
من 10- أكثر من 20 سنة	54	3.85	0.41

نتائج الدراسة:

1. هناك تأثير كبير للإعلام الإسرائيلي على وكالات الأنباء الفلسطينية، التي تعتبره مصدرًا أساسيًا للمعلومات.
2. فرضت قوة الآلة الإعلامية الإسرائيلية، التي تحتكر وتضخّ كمًّا كبيرًا من الأخبار على وكالات الأنباء الفلسطينية، نقلَ الأخبار والمعلومات منها.
3. تعتمد وكالات الأنباء الفلسطينية أسلوب إعادة صياغة المصطلحات الواردة في الإعلام الإسرائيلي، بما يتواءم مع السياق الفلسطيني، والسياسة التحريرية الخاصة بها.
4. تُعدّ تصريحات المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين في الإعلام الإسرائيلي، من أكثر أنواع الأخبار انتشارًا في وكالات الأنباء الفلسطينية.
5. إن تعزيز ترويج الرواية الإسرائيلية؛ يُعدّ من أهم الآثار المترتبة على عملية نقل الأخبار والمعلومات في وكالات الأنباء الفلسطينية.

التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية للصحفيين العاملين في عمليات نقل الأخبار؛ لتعزيز خبراتهم وتوعيتهم بضرورة توخّي الحذر عند التعامل مع الأخبار القادمة من الإعلام الإسرائيلي.
2. تنظيم ورش عمل للهيئات التحريرية في وكالات الأنباء؛ لضبط المصطلحات المستخدمة بما ينسجم مع السياق الفلسطيني، ويعزز الهوية الوطنية في التغطية الإعلامية.
3. تجنب الاعتماد الكلي على الإعلام الغربي كمصدر للمعلومات؛ نظرًا لاعتماده بشكل كبير على المصادر الإسرائيلية في تغطية الشؤون الفلسطينية.
4. الاستعانة بصحفيين متخصّصين في نقل الأخبار العبرية، بدلًا من المترجمين الذين قد يقومون بنقل المصطلحات الإسرائيلية كما هي؛ ممّا قد يضرّ بصدقية الرسالة الإعلامية الفلسطينية.
5. تقنين عملية نقل الأخبار من الإعلام الإسرائيلي، وحصرها في الحالات التي تستلزم ذلك فقط، بما يتوافق مع السياسة التحريرية للوكالة؛ مثل: تغطية أحداث بارزة كـ"أحداث سجن جلبوع" عام (2021).

المصادر والمراجع:

1. Al-Hamzi, A. (2018). The Importance of International News Agencies in the Media. Journal of Arts, 1(9), 80–106. https://doi.org/10.35696/.v1i9.539 (Arabic)
1. Abu Arqoub, O. (2015). Israeli media coverage for the Gaza War 2014; Case study of “Yedioth Ahronoth” newspaper [Thesis]. Eastern Mediterranean University. http://i-rep.emu.edu.tr:8080/xmlui/handle/11129/2725
2. Sheikh Ali, N. Y. (2015). The use of Palestinian audience for Israeli multimedia and the achieved satisfaction: An empirical study during the wars of 2008 and 2012 (Master’s thesis). Al-Azhar University, Gaza.

3. Al-Nirab. (2010). Israeli media as the executioner's arm. King Fahd National Library, Riyadh. (Arabic)
4. Al-Nuaami, S. (2005). The press and the military in Israel. Cairo: Dar Al-Shorouk. (Arabic)
5. Jammal, A. (2005). Journalism and media in Israel. In General Guide to Israel (Chapter 8). Palestinian Studies Foundation,Beirut. t.ly/qV4ZL (Arabic)
6. Avital, R. (2002). Media at war: The role of media in the Israeli-Palestinian conflict.
7. Awwad, R. (2006). The language of Israeli media discourse. Office of Intellectual Affairs and Studies, Palestine. (Arabic)
8. Elmasry, M. H. (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel-Palestine conflict during war and calm periods. International Communication Gazette, 75(1), 1–https://doi.org/10.1177/1748048513.20482545
9. Fenton, N. (2003). An historical and conceptual overview. In N. Fenton (Ed.), New media, old news: Journalism and democracy in the age of the internet (pp. 11-32). http://dx.doi.org/10.4135/9781446280010
10. Hamad, H. (2021). Digital media and confronting Israeli propaganda. Electronic Bulletin. t.ly/qzHN t.ly/zz3n3 (Arabic)
11. Hanusch, F., & Vu, H. Q. (2019). Censorship and political violence: A cross-national analysis. Political Communication, 36(1), 1–21
12. Hassouna, N. (2018). Israeli media: Structure, objectives, and characteristics (Master's thesis). .Islamic University t.ly/Jj_- (Arabic)
13. Karam, J. (2015). The shifts toward modernity in news editing. In Transformations of Journalism and News (Chapter 3, Series on Media Knowledge). .Jordan Media Institute, National Press (Arabic)
14. Khader, S. (2011). The performance of Israeli written press during wars: The 2006 Lebanon War as a model. https://dspace.alquds.edu/handle/20.50 (Arabic) 2280/0.12213
15. Lee, C.-Y., & Chan, J. M. (2020). The role of the media in authoritarian regimes: A comparative study of China and Singapore. ,Journalism Studies, 21(5) .782–764
16. Ma'an News Agency. (2005). Electronic Bulletin. t.ly/4WnT (Arabic)
17. Masalmeh, M. Y. (2015). The cognitive and behavioral effects of Israeli media directed in Arabic on Palestinian youth in the West Bank and Jerusalem during the 2012 and 2014 wars. Al–Quds University https://dspace.alquds.edu/handle/20.50 (Arabic) 1440/0.12213
18. Omar, M. (2014). Israeli media coverage of the 2014 Gaza War: An analytical study of the reality of Israeli media and its audience's trust during the Gaza War 2014 (Master's thesis). .Jerusalem https://dspace.alquds.edu/handle/20.50 (Arabic) 2300/0.12213
19. Omari, W. (2020). Journalism and media in Israel: A general guide to Israel at 70. .Palestinian Studies Foundation, Beirut t.ly/yaLE (Arabic)
20. Palestinian Information Center – Wafa. (2005). Israeli media: Structure, tools, and working methods. .Electronic Bulletin t.ly/v5B– (Arabic)
21. Saad Lateef, H. (2021). The ideology of Israeli media during the June 6, 1976, war. Al–Mustansiriya Journal of Arabic and International Studies, 76. (Arabic)
22. Saber, B. (2019). Algerian journalists and freedom of expression: An analytical view under the laws and codes regulating the profession. https://www.univ–soukahras.dz/ar/publication/article/2160 (Arabic)
23. Shakarnah, Y. (2019). The impact of Palestinian news websites' use of Israeli media information on the identity of Palestinian news.

29. Ananian-Welsh, R. (2022c). Who is a Journalist? A Critical Analysis of Australian Statutory Definitions. *Federal Law Review*, *50*(4), 449–478. https://doi.org/10.1177/0067205x221126583

Palestinian Information Center. (2014, July 23). The concealment of Israel's losses: Evidence and motives. Electronic Bulletin.

2. https://palinfo.com/news/2014/07/23/156938 (Arabic)

30. Al-Naami, M. (2019, June 23). How do we confront fake news? *Al Jazeera Media Institute* Electronic Bulletin. t.ly/AYrf (Arabic)

3. Al-Arouri, A. (2022, June 13). The disaster of copy-paste from the Israeli media. *Metras*. Electronic Bulletin . t.ly/H8_k (Arabic)

31. Mansour, I. (2023, November 8). Interview with a translator and expert on Israeli affairs. (Arabic)

https://doi.org/10.24897/acn.64.68.410 (Arabic)

24. Shaker, D. (2008). The impact of information technology on news agencies: A case study (p. 18). (Arabic)

25. Shalash, L. (2021). Israeli digital media directed at Arabs: Hidden stories and manipulated awareness. Electronic Bulletin. DOI: t.ly/s-7r (Arabic)

26. Shoemaker, P. J., & Reese, S. D. (1996). Mediating the message: Theories of influences on mass media content. New York: Routledge. t.ly/j7ibt

27. Sultan, A. (2011). Palestinian partisan media and its impact on the national project. (Arabic)

28. Welbers, K., & Opgenhaffen, M. (2018). Social media gatekeeping: An analysis of the gatekeeping influence of newspapers' public Facebook pages. & New Media .Society, 20 (12), 4728–4747. https://doi.org/10.1177/1461444818784302